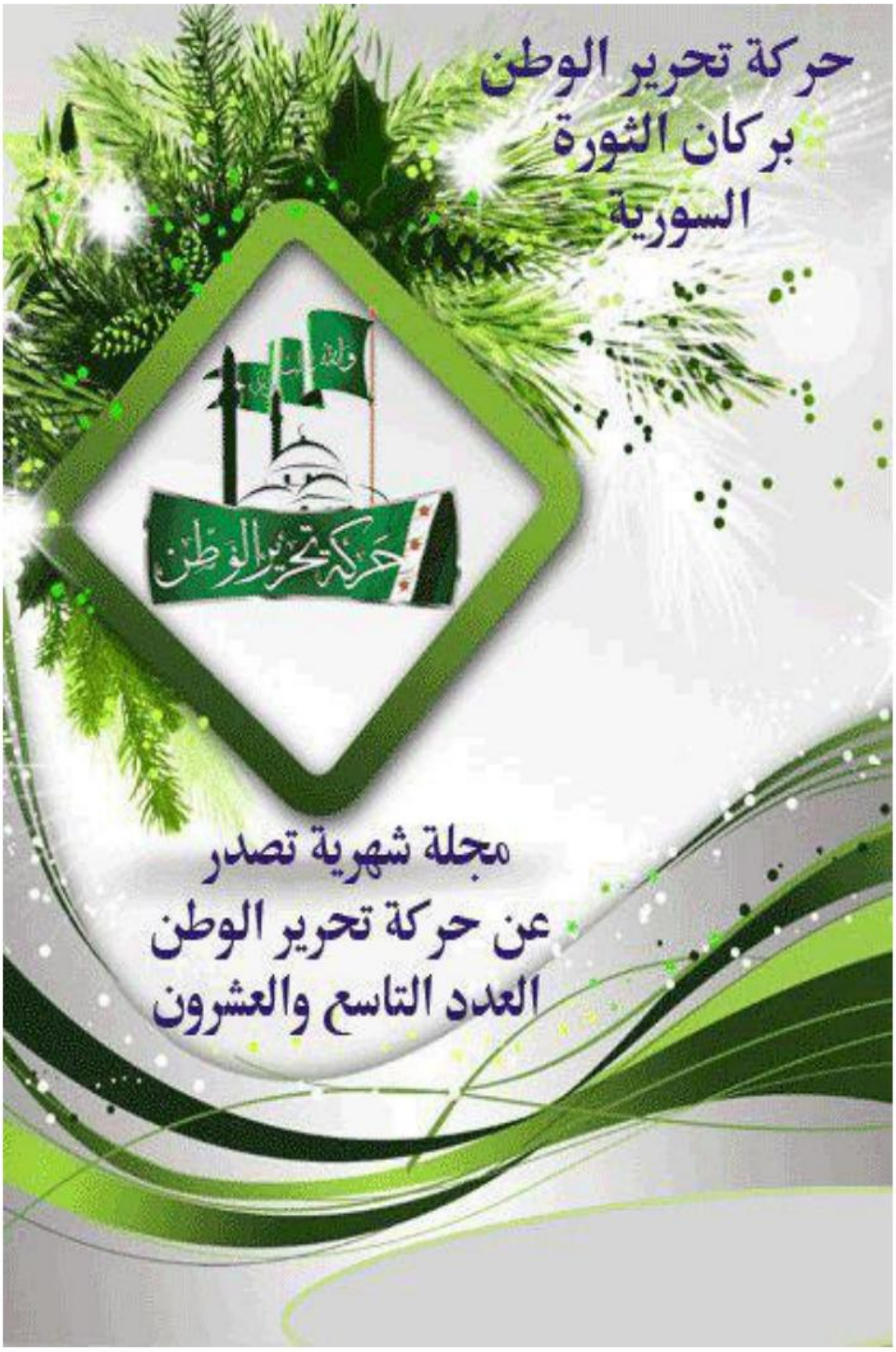
حركة تحرير الوطن
بركان الثورة
السورية
مجلة شهرية تصدر
عن حركة تحرير الوطن
العدد التاسع والعشرون

التعريف بالمجلة

مجلة بركان الثورة مجلة شهرية تتناول عدة زوايا تهم المجتمع السوري الثائر ، تصدر المجلة عن حركة تحرير الوطن بإشراف القسم الإعلامي و تنفيذ قسم الإرشاد . تهدف المجلة لإظهار نشاطات باقي الأقسام العاملة في حركة تحرير الوطن و التي بدورها لا تقتصر على كونها حركة عسكرية بحته و إنما هي حركة تضم نخبة من الشخصيات الثورية و القوى العاملة في الداخل المحاصر في مدينة حمص و ريفها و في مناطق أخرى من الوطن الغالي . كما تقوم الحركة بنشاطات إغاثية مختلفة على الصعيد الإنساني من أجل تخفيف الحمل على أهلنا المحاصرين في الداخل كما و تعمل الحركة على تنظيم صفوف المقاتلين العاملين في كتائب الحركة بشكل يتلاءم مع الواقع المفروض و الإمكانيات المتوفرة لدى الحركة . فالحركة كيان سياسي عسكري ثوري تعمل على رص الصفوف و توحيد الكلمة في وجه الظلم من أية جهة كانت .

تطالعون في هذا العدد

اتفاقيات القاهرة والخلاف الروسي الإيراني

الرمال المتحركة السورية

تجذر الثورة في نفوس السوريين

زوروا صفحتنا على مواقع التواصل الاجتماعي و الموقع الرسمي للحركة على شبكة الانترنت

http://alwatan-l-m.com

إشراف و تنفيذ قسم الإرشاد

اتفاقيات القاهرة والخلاف الروسي الإيراني

تسعى روسيا جاهدة لتطبيق اتفاقيات خفض التصعيد بأي صيغة تراها، أو قالب تجده جديدا لتُصدر من خلاله سلوك مناوراتها الهادفة في نهاية المطاف إلى القضاء على الثورة السورية، وعلى الرغم من اتفاقها مع واشنطن لتطبيق مناطق خفض التصعيد جنوب غرب البلاد (درعا) وانتقالها بعد ذلك إلى الغوطة الشرقية التي حاولت من خلال اتفاقها هناك أن تستثمر في الخلافات الواقعة بين فصائل المنطقة انتقلت لتفرض منطقة جديدة في ريف حمص الشمالي، ولكن تشير هذه الاتفاقيات إلى نقاط عدة أهمها:

١ – عدم جدية هذا الاتفاق الذي لم يردع مقاتلات النظام والصواريخ الفراغية الروسية أيضاً التي لا تزال تقصف مناطق مكتظة بالمدنيين.

٢ – سعي روسيا إلى انجاز سياسي يحفظ ماء وجهها بعد حوالي عامين من التدخل العسكري في ظل الظروف الاقتصادية التي تعيشها وربما تجعلها غير قادرة على الاستمرار، خاصة أن الاتفاقيات الاقتصادية التي وقعتها مع نظام الأسد غير قادرة على تفعيلها بسبب اضطراب الوضع الأمني في سورية.

٣ – تتمثل الاستراتيجية الروسية في سوريا بحرصها على الحفاظ على مصالحها الجيوسياسية والاقتصادية، مقابل إيران التي تؤمن قيادتها بمبدأ تصدير الثورة ومحاولتها السيطرة على الهلال الشيعي وتأمينه، وهو ما يعكس خلافا بين مشروعين قد تحاول روسيا خلال هذه المعمعة القضاء على الطموح الإيراني.

٤ – يريد النظام حصر الاتفاق بالجانب البري فقط، على أن يستمر بالقصف الجوي والمدفعي تحت ذريعة استهداف مواقع جبهة فتح الشام وذلك بهدف الضغط على المعارضة واستنزافها وافقادها التأييد الشعبي في مناطقها.

٥ - أعلنت القاعدة الروسية في مطار حميميم في الساحل السوري أن الغارات الجوية "ستستمر في مناطق الغوطة الشرقية التي تم تحديدها كمواقع تنشط فيها عناصر متطرفة تتبع لتنظيم جبهة النصرة الإرهابية"، وفق تعبيرها.

وتقدر وزارة الدفاع الروسية عدد عناصر جبهة تحرير الشام (النصرة سابقاً) نحو ٩ آلاف عنصر في الغوطة الشرقية يتبعون لجبهة تحرير الشام (النصرة سابقاً)، إلا أن الرقم مبالغ فيه من أجل تبرير استمرار القصف على الغوطة الشرقية لأنه لم يعد لجبهة فتح الشام أي تأثير في الغوطة إثر الحملة التي قام بها جيش الإسلام أخيراً، حيث لم يبق من الجبهة إلا بضع مئات من العناصر الذين لا تأثير لهم، ومن ثم فلا حجة للنظام، وحلفائه في استهداف الغوطة أو عدم شمول الاتفاق كامل مدنها وبلداتها وهو ما يعتبر دليل على عدم الالتزام من قبل الروس والنظام بما يتم الترويج على أنه مناطق لخفض التصعيد ولا يعدو أكثر من عملية إعلامية هدفها تلميع صورهم المغمسة بدماء الأطفال والنساء والشيوخ.

بقلم: إدارة حركة تحرير الوطن

حركة تحرير الوطن

الرمال المتحركة السورية

تسير الثورة على خط والنظام يسير على خط آخر موازٍ له، والخطان المتوازيان مهما امتدا لا يلتقيان، هذه حقيقة أصبح يدركها تماماً كل الضالعين في المشهد السوري من واشنطن إلى موسكو وما بينهما. وبما أن إرادة الشعوب لا تقهر فإن مصير الطغاة إلى مزابل التاريخ. ست سنوات ولم تستطع كل رياح التغيير أن تُجهض جذوة الثورة السورية.

ست سنوات ولَم تستطع كل الأعاصير حرف البوصلة عن الهدف المنشود، وسقطت كل المبادرات الالتفافية عند نعال الأبطال وعلى مشارف الوعي الثوري الذي تمسك به شرفاء هذا العصر ونخبهم اليقظة، ولم يتمكن كل من يدعي أنه قطب وقوة دولية من أخذ الثورة إلى غير موضعها؛ فإما إسقاط الاستبداد والظلم والقهر وإما الغوص في الرمال المتحركة السورية أكثر.

لقد أثبتت الحالة السورية أن القانون الفيزيائي ((لكل فعل رد فعل يساويه بالقوة ويعاكسه بالاتجاه)) هو قانون يسري على البشر أيضاً. إن حجم الإجرام الذي تعرض له الشعب السوري كان طبيعياً أن يُولد في صفوف هذا الشعب روح الانتقام والثأر من المجرمين، وهذا رد الفعل الطبيعي. و قد كانت المعالجات للملف السوري ارتجالية ومتدحرجة عكسياً ولا تخرج عن نطاق التصريحات بينما الشعب السوري تُرك وحيداً يواجه آلة القتل والدمار كل يوم، الأمر الذي دفع بالوضع السوري نحو التعقيد وأغرى أصحاب الأطماع وأصحاب المشاريع العابرة للحدود وقوى أُخرى ضبابية وطفيلية للاستثمار في سوريا مستغلين الفوضى الحاصلة في البلاد .

وهذا كله على حساب الشعب السوري والثورة السورية حتى أضحت الساحة السورية مكتظة باللاعبين كما هي مكتظة بوكلائهم، ولن نبدأ بداعش ولن ننتهي عند ميليشيا حزب اللات اللبناني وما بينهما . كل هذه الطفيليات التي اعترضت ثورة الشعب السوري الذي نادى بالحرية أصبحت عائقاً مضافاً إلى ما قبلها من عوائق وتحديات . والأخطر اليَوْمَ هو تراجع القوى الكبرى عن التزاماتها الأخلاقية والإنسانية حيال الملف السوري؛ فمن التصريحات النارية التي كانت تطلقها إدارة أوباما حيال جرائم الأسد من :

((لا مكان للأسد في مستقبل سوريا .....الأسد فقد شرعيته .....والكيماوي خط أحمر ..... و..... و.....)) إلى لا شيء!

ثم إدارة ترامب ونفس الزخم أو أكثر أيضاً إلى لا شيء! بل بالعكس أصبحت إزاحة الأسد ليست أولوية ليس فقط في واشنطن بل في باريس وتحصيل حاصل موسكو وغيرهما. فهل كانت التصريحات للاستهلاك ولإغراق الشعب السوري أكثر في المزيد من الصراعات والحروب والدمار؟ أم أن شيئًا ما تغير فغير معه المزاج الدولي؟ في الحقيقة هذا سؤال كبير ومحير!

ولكن على ما يبدو أن واشنطن التي تدير الملف السوري بأصابع روسية كما تدير العالم أجمع، لم تجد الشخص الذي إذا أمر يطاع في صفوف الثورة بشقيها السياسي والعسكري على حدٍ سواء، فكيف لها أن تنقل الدفة السورية إلى هكذا ربان وكلنا يعلم خطورة الدفة السورية وهي قلب العالم وجارة الكيان الصهيوني؟ فتحريك الدفة السورية بغير اتجاه من شأنه إشعال حرب عالمية.

إذًا، تشرذم المعارضة إلى معارضات والفصيل الثوري إلى فصائل، أسهم إلى حدٍ كبير في فتور الحماس الأمريكي خصوصاً و ((أصدقاء الشعب السوري عموماً)) حيال القضية السورية. وللأسف الشديد نحن حتى يومنا هذا لم نتمكن من الوصول إلى وحدة الصف والكلمة، ولَم نتمكن من الإجماع على رجل رشيد بيننا وهنا الطامة الكبرى، فكيف نطالب بنصرتنا ونحن لم ننصر أنفسنا ؟

لو تمكنا من الوصول إلى كلمة سواء عندها سنضع المجتمع الدولي واللاعبين الأساسيين في الملف السوري أمام اختبار النوايا الحقيقية، أما ونحن على هذا الحال الذي لا يسر الصديق ولا يغيظ العدو، فنحن لن نستطيع التوجه بخطاب واحد مقنع للأسرة الدولية؛ وبذلك نكون قد قدمنا جرعات جديدة لإطالة عمر النظام وإطالة أمد المعاناة لشعبنا وأهلنا. رغم إدراك المجتمع الدولي والعالم أجمع أن الاستقرار والأمان في سوريا خصوصاً والمنطقة عموماً لن يتحقق طالما بقي المجرم القاتل في دمشق.

بقلم: العقيد مصطفى فرحات

تجذر الثورة في نفوس السوريين

سبعٌ عجاف مرّت على اندلاع الثورة السورية، عُرفت الثورة من خلالها أنها الثورة المُضحية بين ثورات الربيع العربي، ثورة الكرامة والحرية.. وكانت في كل يومٍ تمرّ بهِ تُعانق المستحيل وتمضي لدفع الثمن الباهظ من دماء أبنائها وفناء خيراتها، كان لها مطالبٌ عدة، عاهدت نفسها مع الثائرين في صفوفها أنهُ لا رجوع دون بلوغ المطلب، ولا خضوع للظلم بعد اليوم، كانت التضحيات باهظة الثمن.. ورغم كلّ العوائق والتخاذل الذي واجهها استمرت في المُضي على درب العزة والكرامة، حاملة على أكتافها هموم العرب أجمعين.. وها قد انقضى من عمرها سبعة أعوامٍ كانوا كابوساً على كلّ أبنائها فقد مرّوا بما يفوق الخيال من تعذيب، وظلم، وتشرّد، ولجوء مارسها ضدهم عدو الإنسانية الأول هولاكو العصر بشار الأسد. ومنذ الأيام الأولى من اندلاعها في آذار عام ٢٠١١م اتخذت قرارها بالاستمرار حتى بلوغ الهدف لأن "شرفُ الوثبة أن تُرْضِي العُلا غُلِبَ الواثبُ أم لم يُغلَبِ".

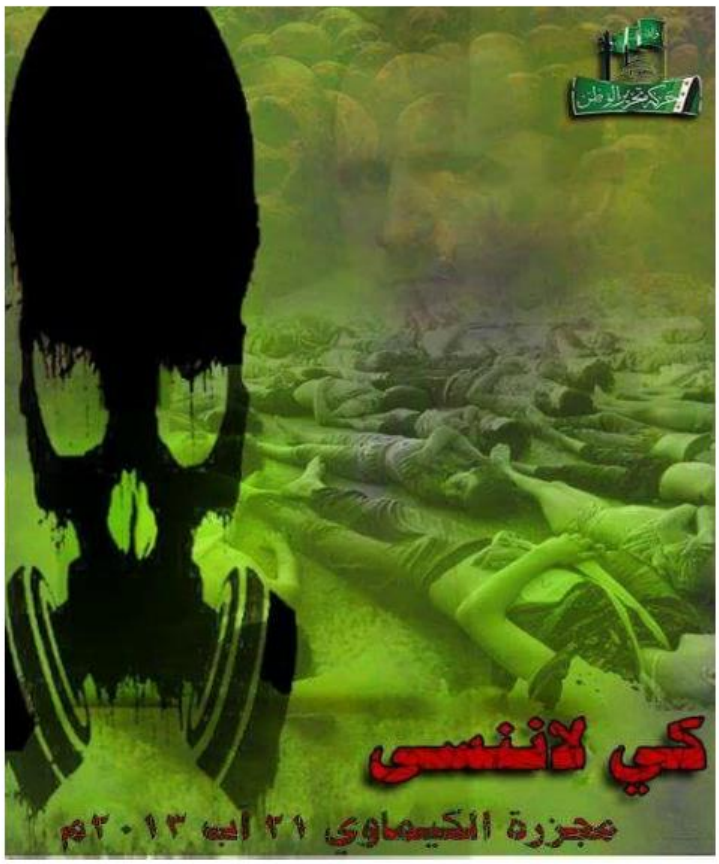

خرجنا حاملين أعلام بلدنا في يدٍ وأغصان الزيتون في الأخرى؛ هاتفين بأعلى أصواتنا نريد بلداً حراً له ما للناس في الحياة، نريد أن نكون كما نحن أمة في أعالي القمم.. فباغتتنا بنادقهم وداست على صدورنا العارية دبابتهم ومدرعاتهم، كان الذنب أننا قد شتمنا هُبلهم "بشار الأسد" وشتمنا أباه الذي أورثه الحكم وأورث للبلد الذل والمهانة أربعون عاماً، حكموا فيها البلاد بقانون الطوارئ متشدقين دائماً بالممانعة والمقاومة كي يَكموا أفواه المطالبين بالحرية، ويعلّبوها في الصمت المشبعِ بالذلّ، لكنها ومن حيث لا يعلمون كانت الوقود الذي ملأ كل حرٍ بالغضب والثورة حتى هبوا هبة رجل واحد مرددين " الموت ولا المذلة".

أما على صعيد الثمن الذي دفعته الثورة فكان ما يقارب المليون شهيد منهم من قضى تحت القصف، ومنهم من قضى برصاص الغدر، ومنهم من قضى في معتقلات الأسد. وما يزيد عن ١٢ مليون بين لاجئ ونازح، عدا عن البنية التحتية التي قام النظام وأعوانه كتنظيم داعش وأخواتها بتدمير ما يزيد عن ٨٥% منها، وكانوا ذريعة لتدخل الدول الأخرى حتى أصبحت سوريا ساحة لتصفية الحسابات الدولية بين الدول، حاربوا الثورة بكلّ ما يملكون فأتوا بالإيراني والروسي وكلّ مرتزق تنبع الطائفية من عينيه و جاؤوا بهم ليستبيحوا حياة السوريين وحرماتهم وكرامتهم لكن هيهات..

فقد استطاعوا أن يفعلوا كلّ ما أرادوا إلا أنْ يطفئوا جذوة الثورة في أعماق الشباب السوري، عجزوا أن يخمدوا شعلة الكرامة فظّلت متوهجة في قلوب السوريين وعقولهم إلى الآن مع كلّ نصر أو هزيمة تزدادُ لا تنطفئ. ونتذكر جميعاً عندما حاولت عصابات الأسد استثمار لحظة سقوط مدينة حلب في إعلان النصر على الثورة وأن الثورة ماتت وفشلت، وكذلك فعل في أكثر من مناسبة في القلمون (معركة يبرود) وكذلك الضخ الإعلامي الهائل

قبل وبعد (معركة القصير)، ويفعل النظام الأمر عينه اليوم وعقب كل مصالحة أو اتفاق جانبي تحت ضغط الاحتلال الروسي، إلا أنه لم ولن يحقق مبتغاه بإرادة الله أولاً، وهمة الشرفاء من هذا الشعب العظيم.

حاول نظام الغدر والخديعة في الأيام الفائتة أن يقنع أبواقه وداعميه أن الثورة كادت أن تهزم وأنه على وشك النصر مع الروس والإيرانيين لكن خسئوا ومَن والهم فإنّ الحق لا يُهزم وإن لكلّ حصانٍ كبوة كما قال محمود درويش:

" يا دَميّ العَيْنينِ والكَفين! إنا لليلَ زائلْ

لا غُرفةُ التَوقِفِ باقِيةٌ ولا زَرَدُ السلاسلْ

نَيرونُ ماتَ ولم تمتْ رُوما بعينيها تُقاتلْ

وحُبوبُ سُنبلةٍ تَجفُّ سَتملأُ الوادِي سنابلْ"

كذلك ربّينا الأمل في صدورنا وعاهدنا أنفسنا وثورتنا على السير في الدرب وإن طال حتى الوصول إلى الحلم الذي قدمنا لأجله الغالي والنفيس وبذلنا أرواحنا وفلذات أكبادنا في سبيل نيله..

العيش بكرامة كان مطلبنا الأول والحرية أيضاً، إنها ثورة الشرفاء من السوريين، أما المتسلقين على جدرانها المتبجحين بأهدافها وهم من أوائل الخائنين لها فليس لهم في صفوفها مكان.. إنها في كل يومٍ تتقيأ هؤلاء المنحرفين عن درب عزتها والغادرين لهدفها الأساسي الراكضين خلف مصالحهم الشخصية والطاعنين لظهرها، هؤلاء الذين سطرت أسماءهم في سجل العار والخيانة.

أسلوب جديد بات يتبعه بعض الأطراف الفاعلين على الساحة السورية كروسيا، تَمثل بأن تأتي بأشخاص لا تقبلهم الحاضنة الشعبية وليس لهم من رصيد الثورة إلا الادعاء وتعتبرهم ممثلين عن الشعب السوري الذي ضحى ولا يزال، أو يكون عرابا لاتفاقيات وهدن مجهولة البنود، وعديمة النتائج بقرار من الحاضنة الشعبية للثورة وهي المرشد الأول والموجه الثابت لبوصلة العمل والانجازات الثورية.

إلا أن الثورة مستمرة يا سادة شعلتها مُتوقدة، وأهدافها ثابتة والعاملين الشرفاء في صفوفها لا زالوا حاضرين إلى اليوم، كما أنهم سيبنون جيلاً يسوم الأعداء الذل والهوان ويحمي قامات الجبابرة ويرفع للأمة من جديد بيارق العزة المنكسة، ويسقي شعبنا الكرامة بكأس العدل، ليكون هذا الجيل أملاً لهذا البلد وقوة وعزيمة لا تحيد عن الدرب مهما كان الثمن ومهما طال الأمدْ.

لن نتراجع يا سادة لن يتراجع السوريين الأحرار ولن يقبلوا بالحلول المنفردة والمنقوصة التي تحاول الدول الكبرى فرضها بالقوة ..... افعلوا ما تشاءون الثورة مستمرة الثورة مستمرة في وجدان كل سوري حر.

بقلم : المساعد أول راسم إدريس

أخلاقيات الإعلام في الثورة السورية

في غمرة الصراع الدائر بين الشعب السوري الثائر و جلاديه من محتلين و مرتزقة ، بين مطامح هذا الشعب في التحرر و الانعتاق و أعداء الحياة و الوطن ، تقف وسائل الاعلام بخيرها و شرها ،كعامل أساسي مؤثر لا يمكن تجاهله أو الاستغناء عنه ، فمنذ انطلاق الثورة السورية في أذار عام ٢٠١١ ، اتفقت جميع وسائل الإعلام تلك – الصديقة و المعادية – على أن تكون أحداث الثورة السورية هي المادة الأولى التي تتصدر جميع برامجها ومواضيعها السياسية و العسكرية ، و اختلفت في كيفية التعاطي مع أحداثها اليومية ، وتفاصيلها الآنية ، حيث فرعت الثورة السورية منذ انطلاقها وسائل الأعلام العالمية إلى عدة أقسام – من حيث التعاطي الوجداني مع قضيتها – وفق ما يلي :

١. وسائل إعلام مؤيدة للثورة.
٢. وسائل إعلام معادية للثورة.
٣. وسائل إعلام محايدة.

أولا : وسائل إعلام مؤيدة للثورة :

تناولت الثورة السورية من منطلق وجداني و أخلاقي ، ملتزمة بذلك بميثاق الشرف الإعلامي الذي يحض على إعطاء الأولوية للمواضيع التي تحمل في ثناياها الدماء و الموت ، فانطلقت في تفاعلها مع الثورة من هذا المبدأ ، بعد أن فرقت ما بين القتلة المجرمين وما بين الضحايا المستضعفين ، و أهم وسائل الإعلام تلك هي : قناة العربية و قناة الجزيرة و قناة أورينت نيوز و قناة الجسر الفضائية و قناة السوري الحر ، و قناة حلب اليوم ...

الأخلاقيات المهنية التي اتسمت بها وسائل الأعلام الصديقة :

١- الشفافية و الصدق في نقل الأخبار اليومية للثورة السورية ، وذلك من خلال نشر كادر من المراسلين الميدانيين في جميع المناطق المحررة ، حيث تعتبر – المناطق المحررة – المورد الرئيسي للأخبار التي تنهل منه جميع وسائل الإعلام .

٢-فضح و تعرية أكاذيب النظام و حلفائه ، وذلك من خلال أجراء مقابلات ميدانية متلفزة مع الضحايا ، كما حدث عندما أجرت قناة العربية لقاءًا مع أحد ضحايا مجزرة الكيماوي في خان شيخون .

٣-تقديم الأخبار المتعلقة بانتصارات الجيش الحر عن سواها من الأخبار الأخرى .

٤- فضح المخططات الإيرانية العدائية ، الموجهة ضد الثورة السورية بشكل خاص ، وضد العالم العربي عموما .

ثانيا :وسائل أعلام معادية للثورة :

عمدت إلى تشويه صورة الثورة منذ انطلاقتها ، و قد كان الكذب المفرط و التضليل هو المنهاج الذي تنتهجه تلك الأبواق الإعلامية المعادية ، كما و اتسمت بالسطحية في نقل الخبر حتى عجزت – رغم عملها الدؤوب - عن اقناع حتى جمهورها ، وكانت لا تجرؤ على الخوض في عمق الخبر ، تفاديا من كشف إفكها و تضليلها .وعلى خلاف وسائل الأعلام الصديقة التي كانت تحمل نفس الهدف و الأسلوب ، فإن وسائل الإعلام المعادية تتفق في الهدف ، الذي هو تشويه صورة الثورة السورية أمام العالم و لكنها تختلف مع بعضها البعض في الأسلوب .

كيف يصنع الخبر في وسائل إعلام العدو؟

تستمر مراكز الأبحاث التابعة للعدو ليل نهار للحصول على هفوة أو خطأ ما في يوميات الثورة ، و عند حصولها على مبتغاها ، تنقل ذلك الخطأ إلى مراكز أبحاثها ، حيث يتم تضخيمه و تحويره و من ثم تحويله إلى عنوان عريض من شأنه النيل من سمعة الثورة بطريقة أو بأخرى ، ليُصار إلى بثه لاحقا في وسائل الإعلام ، وقد تتفرع منه عناوين جزئية ، يبدأ المحللون السياسيون ، الموظفون أساسا من قبل تلك المراكز بشرحها و تحليلها ، موجهين حديثهم لجمهورهم تارة ، و للغرب تارة ، و للثورة السورية تارة أخرى ، وسأذكر مثالا على ذلك :

عندما قررت روسيا التدخل العسكري في سوريا ، أواخر شهر أيلول عام ٢٠١٥م، استبقت ذلك بموجة هائلة من التصريحات الإعلامية لمسؤوليها ، محاولة بذلك صبغ تدخلها العسكري بصبغة محاربة الإرهاب ، بهدف إضفاء الشرعية عليه ، و سأذكر بعض تلك التصريحات على سبيل المثال لا الحصر:

١- رئيس مجلس الدوما الروسي يصرح : "هناك المئات من حاملي الجنسية الروسية ، انضموا إلى داعش في سوريا ، وأن التدخل الروسي ضروري ، للقضاء على هؤلاء و منعهم من العودة و القيام بأعمال إرهابية في روسيا "، و هذا التصريح موجه للشعب الروسي و أحزاب المعارضة في الداخل.

٢- وزير الخارجية لافروف يصرح ،" أين هو الجيش الحر ، لا وجود له ، سنقصف الجميع في سوريا " هذا التصريح موجه للثورة السورية .

٣- مقدمة نشرة الأخبار الجوية في إحدى القنوات الروسية ، تشرح أهمية توقيت التدخل العسكري في شهر أيلول ، وحسب رأيها فإن التوقيت ممتاز ، وأيلول معتدل مناخيا ، فلا هو شديد الحر و لا شديد البرودة ، وهذا يتلائم مع ظروف عمل القاذفات الروسية ، وهذا الكلام موجه للشعب الروسي .

٤- الرئيس الروسي بوتين يصرح : "سنبقى ندعم نظام الأسد عسكريا طالما هو في حالة هجوم " ، و هذا تصريح موجه للمجتمع الدولي و نظام الأسد معا .

وسائل الإعلام التابعة للنظام :

لا نحتاج إلى الاستفاضة كثيرا في الشرح عند الحديث عن وسائل إعلام النظام ، فهي لا تعدو أن تكون – بكل ما تحتويه من برامج - سوى حلقة من عدة حلقات ، تشكل مجتمعة ما يسمى " الحرب النفسية " ، ولكن في الحقيقة أن وسائل الإعلام هي الآلية الأهم التي يتم من خلالها توجيه الخبر السرطاني إلى الهدف ، وذلك بعد طهيه في أقبية المخابرات ، فجميع البرامج الدرامية و السياسية و الاجتماعية ، تتضمن في طياتها رسائل موجهه إلى جهات مختلفة ، فعند مشاهدتنا لأي مشهد تلفزيوني في أي مسلسل درامي سوري ، نستطيع أن نلاحظ بعد التمعن قليلا بالمشهد ، أنه أما موجها للغرب كرسالة غير مباشرة ، تحمل في سطورها فكرة معينة

،كحماية الأقليات مثلا ، أو أن يكون المشهد بما يحتويه من هبوط أخلاقي موجها لجمهوره بهدف صرف أنظارهم عن حالة الضعف و الوهن التي آلت اليها قوات النظام .

وسائل الإعلام الإيرانية :

يختلف تعاطي وسائل الأعلام الايرانية بما يخص الثورة السورية ، عن تعاطي مثيلاتها التابعة لروسيا و لنظام الأسد ، فوسائل الأعلام الايرانية لا تتناول الثورة السورية على أنها تهديد حيوي للمصالح الايرانية فحسب ، و انما تتعامل معها على أنها جزء من المشروع الفارسي الكبير، التي تعمل أكثر من أربعين محطة تلفزيونية فارسية على الترويج له ، فمن يتابع تلك المحطات التلفزيونية ، يدرك جيدا أن الثورة السورية بالنسبة لها هي مجرد أحداث متعاقبة لا يمكن عزلها عن الأحداث التي تحدث في بقية الدول العربية كالعراق و البحرين و لبنان و اليمن ، أي أنها تتعامل بشمولية مع العالم العربي بأسره .

ثالثا :وسائل إعلام محايدة :

أو تدعي الحياد ، و تتمثل بوسائل الأعلام الغربية الناطقة بالعربية ، فهي لم تقف مع الثورة موقفا صلبا ، كوسائل الإعلام الصديقة ، و لم تعمل على تشويهها كوسائل إعلام العدو ، بل عمدت إلى مسك العصا من المنتصف في معظم الأحيان ، معللة ذلك استنادها إلى ميثاق الشرف الإعلامي -على حد وصفها – والذي من أهم بنوده وجوب توخي الصدق في نقل الخبر ، فكانت تنهي بث أي خبر متعلق بالثورة السورية بعبارة " لم يتسنى للقناة التأكد من صحته " ، فتترك في نفوس الناس شيئا من الإبهام و الشك .

في الحقيقة عندما نسقط الاتجاه السياسي الآني التي تمتهنه تلك المحطات التلفزيونية على المزاج البراغماتي السياسي للدول الداعمة لها ، لحصلنا على نتيجة حتمية و هي : أن الوسيلة الإعلامية الغربية هي مرآة تعكس بنسبة كاملة السياسات التي تحيكها و تنتجها الدولة الداعمة لها ، فهي – الوسيلة الإعلامية – تتقلب بتقلب الدولة الداعمة و تتجه باتجاهها ، و تنعطف بانعطافها ، وليس ما تبثه تلك الوسائل الإعلامية من تناقضات لسياسات دولها ، سوى خدعة صغيرة تهدف من خلالها إلى حرف أنظار الناس عن المهمة الأساسية الموكلة لها .

بقلم العقيد : يحيى فرزات

الأكراد وحكم الأسد

مع وصول حزب البعث إلى السلطة في انقلاب واضح على الساحة الوطنية السورية وتوليه الحكم ، بدأت الحياة السياسية بالانكماش بشكل عام وبدأت الخلافات القومية تطفو منذرة بعهد جديد بعد العهد الوطني الذي عاشته سوريا منذ الاستقلال وحتى انقلاب الحزب واستلامه السلطة ، فقد بدأ تسريح الضباط الوطنيين ومنهم الضباط الكرد وإبعاد المثقفين عن القيادات والمراكز الحساسة لتسخير البلاد نحو الطائفة تحت مظلة حزب البعث ، مع غياب كامل للحياة السياسية إلا في إطار أحزاب أطلق عليها الجبهة الوطنية التقدمية التي سخرت البلاد لحكم الطائفة في ظل استخدام القبضة الأمنية والدكتاتورية الشديدة ، حيث استخدم النظام سياسة الإقصاء والتهميش ضد الكرد ودعم فئات أخرى ليقوم بزرع شرخ اجتماعي بين المكون الكردي وباقي المكونات الأخرى ، وطفا على السطح مفهوم عدم الانتماء إلى الدولة السورية ، حيث تشير الإحصائيات أنه بقي أكثر من ثلاثمائة ألف كردي بدون جنسية وهذا يعني :

– الحرمان من الحصول على هوية وجواز سفر وبذلك منعوا من السفر .

– صعوبة تعليم الأولاد لعدم حصولهم على شهادات .

– الحرمان من حق تثبيت وقائع الزواج والولادات.

– الحرمان من حق العمل والتملك .

إضافة لكل هذا تهجير أكثر من مائة وأربعين ألف مزارع كردي وعائلاتهم من الجزيرة السورية واستبدالهم بمزارعين عرب ممن غمرت أراضيهم بعد بناء سد الفرات ، ليزيد الشرخ الاجتماعي بين العرب والأكراد . إضافة إلى ذلك حرص نظام الأسد على محاربة الحركات القومية الكردية وإلغاء التجنيس وإلغاء الهوية ورمى بقيادات الكرد الاجتماعية في السجون ، كما منعهم من افتتاح مدارس باللغة الكردية أسوة بالعرقيات الأخرى كالسريان والأرمن والكلدان .

لذلك يمكن القول أن الأكراد في حكم البعث والأسد لاوجود لهم بالمؤسسات الحكومية والمؤسسات العسكرية سوى كأفراد ولم يصلوا إلى أي مناصب عسكرية أو سياسية، حتى وصل الأمر إلى تجريم التحدث باللغة الكردية في مؤسسات الدولة.

وسط الاحتقان السياسي الذي عاشه الشعب السوري عامة والشعب الكردي خاصة كان لابد من ردات فعل ، وكان أبرزها والتي اعتبرت زلزالًا لنظام البعث والأسد الابن أحداث القامشلي عام ٢٠٠٤ والتي وصلت هزاته الارتدادية إلى دمشق بعد أربعين عامًا من حكم القبضة الأمنية والتي تحولت إلى انتفاضة شعبية شملت معظم المناطق الكردية.

ففي صباح يوم ١٢ آذار عام ٢٠٠٤ وقعت حادثة الملعب الشهيرة التي سقط على أثرها أربعة من الأكراد برصاص الأمن ، وخرج في تشييعهم أكثر من مائتي ألف كردي وسط غضب واحتقان شديدين فما كان من الأمن إلا أن تعامل معهم بالرصاص الحي ليسقط ضحايا جددًا ، وهنا كان الانفجار في المجتمع الكردي والذي عم معظم المناطق الكردية في ثورة شعبية عارمة اجتاحت المؤسسات والمفارز الأمنية ومقار الحزب في مناطق الكرد في سوريا.

نجح نظام الأسد الابن في تشويه الحدث إعلاميًا واستقطاب رأي عربي لصالحه ، وقام بحملة أمنية ودموية اجتاحت مناطق الكرد ليتم اعتقال عشرات الآلاف من الشباب ، وحتى النساء والأطفال لم يسلموا من ذلك ؛ حتى أخمد هذه الانتفاضة . هذه كانت أبرز أحداث الكرد في حكم البعث وآل الأسد قبل اندلاع الثورة السورية .

إعداد : المكتب الكردي

تركمان سوريا جزء من المجتمع السوري وثورته

يتركز تواجد التركمان بنسب عالية في المدن الكبيرة مثل حلب وحمص وحماه ودمشق واللاذقية وينقسمون في سورية إلى نوعين من حيث مكان التواجد :

١ – التركمان الذين يقطنون في المدن يعتبرهم السوريون أتراكا، وهم في الواقع أسر تركمانية.

٢ – أما الأسر التركمانية التي تعيش في القرى والأرياف المنتشرة في الربوع السورية، يطلق عليهم السوريون صفة التركمان.

وقد نسيت أو تناست معظم العوائل التركمانية التي استقرت في هذه المدن، أصولها القومية بسبب الضغوط السياسية الشوفينية البعثية والاختلاط والتزاوج والاندماج والانصهار بمرور الزمن. وما يزال هناك عوائل تركمانية كثيرة في هذه المدن، تتحدث اللغة التركمانية وتعتز بأصولها القومية ولا يخفى أن هناك عوامل وأسباب كثيرة أخرى، كانت عاملا مساعداً لنسيان كثير من العائلات التركية والتركمانية لأصولها الإثنية ، ومن بين تلك العوامل والأسباب الخارجية هناك أمور داخلية منها.

١ – تميّز التركمان بالشفافية وعدم التعصب القومي الشوفيني.

٢ – يعتنق التركمان السوريون الدين الإسلامي، ويتميزون بالتدين، وتأثرهم بالثقافة الدينية عربية الطابع، ويميل التركمان إلى الاندماج في الحياة العامة بحكم شفافيتهم وانفتاحهم وتفاعلهم مع المجتمعات التي يعيشون فيها ونبغ من بينهم كبار الشعراء والكتاب والمفكرين والسياسيين ورجال الدولة، أمثال البخاري و مسلم وابن النفيس و الرازي و الفارابي كلهم من أصول تركية أو تركمانية.

وعليه فإن القومية التركمانية هي مكوّنٌ أساسي من مكونات الشعب السوري، أثرت بشكلٍ ايجابيٌ وفعال في حضارة وتاريخ سوريا، وأبناؤها ملتزمون بالنهج الوطني السوري، ويؤكدون على وحدة سوريا أرضاً وشعباً، وهم قادرون على لعب دور جسرٍ حضاريٌ بين العالمين العربي والتركي وذلك بحكم معرفتهما بحضارة ولغة وعادات كلا الطرفين.

تمتد معارضة التركمان للنظام الأسدي والفكر البعثي إلى عشرات السنين، حيث غذت السياسات القمعية التي انتهجها هذا النظام ضد الشعب السوري الأفكار الثورية والمعارضة له لدى الشباب والمثقفين التركمان، لاسيما أن التركمان كانوا يتعرضون إلى قمع مزدوج:

أولاً: من تركمان. حيث أنهم

وثانياً: من وطنيون حيث إنهم سوريون.

لذا قدم التركمان الضحايا في كثيرا من نضالهم ضد تاريخ الديكتاتوري، هذا النظام الهجمة حيث كانت التركمان في الأشرس ضد القرن تسعينيات عندما أقدم المنصرم، النظام المجرم على اعتقال المئات من المثقفين التركمان، والزجّ بهم في السجون بتهم باطلة ومزيفة.

وقد كانت محاربة اللغة والثقافة التركية من أهمّ سمات محاربة الوجود التركماني في سورية، حيث تجلّى ذلك بمنع النشر والكتابة باللغة التركية، ومنع انتشار الثقافة التركية، وعدم الترخيص للجمعيات الثقافية التي تعنى بذلك، بالإضافة إلى السياسات الاقتصادية الممنهجة ، التي كانت ترمي إلى منع تطوير مناطق التركمان، لا سيما في الساحل السوري الذي يعتبر من أجمل المناطق السياحية في العالم، ووضع اليد على كثير من ممتلكات التركمان في هذه المناطق.

وقد تعرض الكثير من الناشطين التركمان إلى الاعتقالات التعسفية خلال هذه المرحلة، كما تعرضوا لإهانات كثيرة من قبل جلادي النظام، الذين كانوا يتهمون الناشطين التركمان بالعمالة لدولٍ أخرى، كما هو ديدن الطغاة على الدوام، وعند الانتقال إلى المرحلة الثانية من الثورة، والبدء بتسليح الثورة دفاعاً عنها وعن أبنائها الأبرار، كان التركمان من الأوائل في هذا المضمار حيث شكلوا كتائبهم المقاتلة في كل المناطق التي يعيشون فيها، وبدأوا بمقارعة قوات النظام السوري المجرم إلى جانب إخوانهم من القوميات الأخرى، ونذكر من الألوية والكتائب التي شكلوها:

١. لواء السلطان محمد الفاتح.
٢. لواء السلطان سليمان.
٣. لواء السلاجقة.
٤. لواء السلطان سليم.
٥. كتيبة أنوار الحق.
٦. لواء السلطان مراد.
٧. لواء أصحاب اليمين.
٨. لواء جبل التركمان.

وغيرها من الألوية والكتائب التركمانية المقاتلة ببسالةٍ وبطولة في كل أصقاع البلاد، وتضم هذه الكتائب والألوية مقاتلين من القوميات الأخرى في سورية، في تأكيدٍ على وحدة الهدف الذي يقاتل من أجله السوريون جميعاً. كما أنشأ التركمان في سورية العديد من التنظيمات السياسية والمدنية والمنظمات الخيرية التركمانية الفاعلة على الأرض ومنها:

١. الكتلة الوطنية التركمانية السورية.
٢. جمعية تركمان سوريا.
٣. الجمعية التركمانية لرعاية الجرحى وأُسر الشهداء والمعتقلين.
٤. جمعية تركمان منبج.
٥. رابطة شباب تركمان سوريا.
٦. اتحاد الطلبة التركمان.
٧. رابطة تركمان المنطقة الوسطى.

وغير ذلك من التنظيمات التركمانية السورية التي كانت بمعظمها من مفرزات الثورة السورية حيث نشأت لتلبية متطلبات المرحلة ولتأطير الجهود التي يقوم بها التركمان السوريون في سبيل انجاح الثورة.

إعداد : المكتب التركماني

قصة واقعية من الواقع السوري

هي فتاة في ربيع شبابها في العشرينيات من عمرها كانت تدرس الجامعة على نفقتها الخاصة، وفي السنة الثانية أصيب والدها بمرض السرطان وأمضت أغلب أوقاتها في المستشفى تعاني هي وأمها، وكانت الصدمة عندما توفي وكان تأثير فقدان والدها على حياتها كبير حيث كان هو الصديق والأب والأخ، فحدث فراغ كبير بحياتها وهذه الصدمة كان لها الأثر الكبير على دراستها، حيث أنها لم تستطع التقدم للامتحان، وبعد وفاة والدها بسنة قررت من أجله المتابعة، وثابرت على دراستها ونجحت، ثم تعرفت على شاب من مدينتها كان يعمل في لبنان فتقدم لخطبتها وبعد فترة من الزمن تزوجا وتابعت دراستها، وكان زوجها يسافر للعمل فعانت في بداية الأمر من العيش مع عائلة زوجها وعدم وجوده معها، وبعد فترة حملت وفرحت كثيرًا وأثناء حملها انطلقت الثورة فتركت حلمها بالدراسة ومتابعتها.

قُتل أخو زوجها فحضر زوجها من لبنان ولم يعد للعمل مجددًا حزنًا على أخيه ولأنه يريد أن ينتقم من قتلته، فانخرط في النضال والكفاح ضد هدا النظام المستبد؛ في تلك الأثناء وضعت حملها وأنجبت طفلًا جميلًا فكانت بمنتهى السعادة، وبعد ولادتها بعشرة أيام كان زوجها مع مجموعة من الشبان الثوار يخططون لعملية ضد النظام، وكانت هنا المصيبة الكبرى حيث أن هناك من أخبر عنهم وتم القبض عليه مع مجموعة من رفاقه وقُتل آخرون؛ عانت الكثير الكثير في البداية فيومًا يأتيهم خبرٌ أنه تُوفي ويومًا مصابٌ ويومًا أنه من كثرة التعذيب قطعوا له أطرافه، ومضت الأيام ولحوالي السنة هي تعيش قلقة على مصير زوجها، حتى جاءهم الخبر الأكيد أنه معتقل في صيدنايا؛ قامت على الفور بزيارته والاطمئنان عليه ، وفي كل موعد لزيارته كان يتجدد الأمل لديها بخروجه ونيل حريته، في يوم من الأيام وفي آخر زيارة -وكانت بالفعل آخر زيارة- لم تره وحولها السجان إلى المستشفى العسكري، وفي طريقها للمشفى تبادر إلى ذهنها عدة تساؤلات...

لماذا نُقل إلى المشفى؟ ماذا يفعل هناك؟ هل هو مريض أم ماذا؟ ماذا قد يكون ألم به؟

وصلت إلى المشفى مشوشة الفكر، مضطربة الحال، فسألت هنا وهناك حتى وصلت إلى عامل أعطته الاسم وقالت له أن السجن هو من حولني إلى هنا، قال لها اجلسي فجلست وانتظرت حوالي الساعتين، ثم التفت إليها ذلك العامل الذي ليس لديه ذرة إنسانية بكل برودة أعصاب قائلًا: "والله أسماء الميتين بالشهر التاسع اسع ما وصلتنا راجعينا بعد شهر "انهارت الفتاة، لم يكن بحسبانها أنه قد توفي، كانت تظن أنه مريض، رجعت ودموعها على خديها، و تكاد تختنق من عبراتها، وطفلها على يديها، ولم تكن تعِ أهي في حلم أم علم؟! أتُصدق أم لا تصدق، وهي حتى الآن مازالت على أمل أنه على قيد الحياة وأنه معتقل، وتناضل وتعمل من أجل تربية ابنها الوحيد، وها قد مرت ست سنوات من عمرها في انتظار المصير المجهول؛ وهذا هو حال الكثيرات من الزوجات اللاتي لا يعرفن أنفسهن أهن زوجات معتقلين أم أرامل

إعداد : مكتب المرأة في الداخل

الجمهورية العربية السورية
الجيش السوري الحر
حركة تحرير الوطن

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان حول مبادرة المجلس الاسلامي السوري

حركة تحرير الوطن تثمن غاليا مبادرة المجلس الاسلامي السوري الداعية "لوحدة صف الثورة" وإنهاء حالة التشرذم في كل أرجاء سوريا لتهيئة الظروف وعوامل التوحد لإنشاء وزارة دفاع تعمل الحكومة السورية المؤقتة على تشكيلها ورعايتها.

وتنوه حركة تحرير الوطن أنها بكتابها الصادر بتاريخ ١٠ أيار ٢٠١٧م وضعت كل امكانيات فعالياتها العسكرية والمدنية في سبيل دعم الحكومة السورية المؤقتة من أجل بناء دولة سورية خالية من بشار الأسد ونظامه، وهي اليوم تجدد ذلك العهد بكل صدق وفاعلية.

والله غالب على أمره

حركة تحرير الوطن

الخميس ٩ ذو الحجة ١٤٣٨هـ الموافق ٣١ آب ٢٠١٧م

مجلة بركان الثورة
التابعة لحركة تحرير الوطن
تهنئكم بعيد الأضحى المبارك
أعاده الله علينا وعليكم
بالنصر المبين
كل عام وأنتم بخير